

## المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعيا

( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )

### Social support and its relationship with the academic achievement of the hearing-impaired adolescent student

hamidahadbi@yahoo.fr

جامعة مولود معمري تيزي وزو ، (الجزائر)

حميدة حدبي

#### ملخص:

تعتبر فئة المعاقين سمعيا من بين فئات التربية الخاصة التي تتطلب معاملة خاصة من طرف المحيطين بهم سواء في الأسرة أو المدرسة خاصة في مرحلة المراهقة ، تلك المعاملة التي قد تؤثر في توافقيهم و تحصيلهم الدراسي . هذا مادفعنا للبحث فيما اذا كانت توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعيا . و لتحقيق هذا الهدف و أهداف أخرى اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه ملائم للدراسات الاجتماعية ، و ذلك من خلال تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية للباحث "السمدوني" و الذي طبقناه على عينة قدرت ب 15 مراهق متمدرس . و بعد تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج التالية : - لا توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية للمراهق المعاق المتمدرس المعاق سمعيا و تحصيله الدراسي . - مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المعاق سمعيا متوسط . - لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الإعاقة السمعية و مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعيا . - توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الإعاقة السمعية و التحصيل الدراسي للمراهق المعاق سمعيا . و بعد التوصل إلى هاته النتائج قمنا بوضع جملة من الاقتراحات .

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية، الإعاقة السمعية ، التحصيل الدراسي ، المراهقة .

الصفحة: 166 – 183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعيا ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-------------------	-------------------------------	----------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

**Abstract:**

**The hearing impaired category is among the categories of special education that require special treatment by those around them, whether in the family or at school, especially in studies of adolescence, which may affect their compatibility and academic achievement. This is what motivated us to research whether there is a statistically significant relationship between social support and academic achievement among the hearing-impaired adolescent student. To achieve this goal and other goals, we relied in this study on the descriptive approach as it is appropriate for social studies, and that by applying the social support scale for the "elssamadouni" researcher, which we applied to a sample of 15 schooled adolescent . And after applying the appropriate statistical methods, the following results were reached: - There is no correlative relationship between the social support for a hearing-impaired school-age adolescent and his academic achievement - The level of social support for a hearing-impaired adolescent is average - There is no correlation between the level of hearing disability and the level of social support for the adolescent The hearing impaired student - There is a correlation between the level of hearing impairment and the academic achievement of the hearing impaired adolescent. And after reaching these results, we developed some scientific suggestions .**

**Keywords :Social support, hearing impairment, academic achievement, adolescence**

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	----------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

## مقدمة:

لقد أنعم الله سبحانه و تعالى على الفرد بمجموعة من الأنظمة و الأجهزة لمساعدته في إدراك و فهم ما يدور حوله ، و التكيف مع البيئة التي يعيش فيها و التفاعل مع الآخرين، فالسمع و البصر هما نوافذ الإنسان على العالم الخارجي ، فالطفل في سنواته الأولى يمر بعدة مراحل تبدأ بالانتباه للأصوات المختلفة و محاولة تقليدها ، هذا ما يوضح أهمية حاسة السمع فبدونها لا يشعر الفرد بالأصوات، مما يترتب عدم استطاعته المشاركة الايجابية في عملية الاتصال و بالتالي يؤثر على نموه و تكيفه الاجتماعي، خاصة في مرحلة المراهقة التي يحتاج فيها المراهق الى مساندة اجتماعية من طرف المحيطين به . فالمساندة الاجتماعية من بين الميكانيزومات التي قد تساهم بنسبة كبيرة في مواجهة المراهقين خاصة المعاقين منهم ، للاضطرابات التي تظهر لديهم كالقلق و التوتر و غيرها و تؤثر بالدرجة الأولى على حياتهم التعليمية و تحصيلهم الدراسي . و عليه جاءت دراستنا للبحث عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً . أين قمنا بطرح إشكالية الدراسة مع إبراز أهدافها و أهميتها، و تقديم التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية لنقوم بعدها بطرح الجانب الميداني لهاته الدراسة مع تحديد منهجها و أدوات الدراسة الملائمة لها لنعرض أهم النتائج المتوصل إليها و مناقشتها، لنخرج من خلالها بجملة من الاقتراحات التي ارتأينا ملاءمتها لدراسات لاحقة .

## أولاً: الجانب النظري :

### 1- إشكالية الدراسة :

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، دائم الاتصال بالآخرين حيث يتأثر بهم و يؤثر فيهم وفق عملية التفاعل الاجتماعي التي من خلالها يتبادل الأفكار، القيم و العادات و التقاليد و الخبرات مع غيره، أين يشاركهم قراراتهم باعتباره عضواً في المجتمع و يقدم لهم المساعدة و المساندة الاجتماعية و التي تعد مصدراً هاماً من مصادر الراحة النفسية و الاستقرار النفسي الذي يحتاجه الفرد في المحيط الذي يعيش فيه لمواجهة بعض المواقف الضاغطة التي تصادفه في حياته اليومية . ( سلطاني (2009)، ص13)

و عليه فقد حظي مفهوم المساندة الاجتماعية باهتمام كبير من طرف الباحثين لما تلعبه من دور هام في تحقيق الرضا و التوازن النفسي الاجتماعي لدى الفرد ، خاصة في مرحلة المراهقة التي تتميز بمجموعة من التغيرات الجسمية و النفسية التي قد تؤدي الى حدوث مشكلات مختلفة ( سلوكية ، نفسية ...). في هذا الصدد يرى سارازون

الصفحة: 166 - 183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساعدة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-------------------	-------------------------------	----------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

1980 " أن مجرد إدراك الفرد بأنه يستطيع اللجوء الى شخص ما للمساعدة فان هذا من شأنه أن يخفف من الضغوط النفسية و الاجتماعية الواقعة عليه مهما كانت خصائصهم و دورهم الاجتماعي . (نورا ( 2008 )، ص141) .

و لعل أكثر تلك الفئات التي تحتاج لهذه المساعدة هي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، لما لها من خصوصيات جسمية و نفسية تتطلب معاملة خاصة من المحيطين بهم، و لان إدراك الإنسان لعالمه يعتمد على حواسه فحدوث أي خلل في هذه الحواس ينتج عنه صعوبات في التكيف الاجتماعي، و يتطلب من المجتمع معاملة خاصة بحسب نوع الإعاقة، و من بين تلك الفئات المعاقين سمعياً فالشخص الأصم أو ضعيف السمع يحتاج الى دعم و مساعدة من المحيطين به كأفراد الأسرة و الأصدقاء و المعلمين قصد مساعدته على تخطي أي عقبات، باعتبار أن حاسة السمع هي التي تسمح للفرد بتعلم اللغة و تطوير سلوكه الاجتماعي و فهم المكتسبات و المعارف و المتغيرات التي يتلقاها من بيئته الطبيعية و الاجتماعية . ( الخطيب (2005) ، ص18) .

و قد أكدت العديد من الدراسات في مجال التربية و تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة عامة و ذوي الإعاقات السمعية خاصة في المرحلة التعليمية و منها دراسة الباحث "تيري" Teri عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الإعاقة السمعية وتقدير الذات ، حيث أن الطفل المعاق سمعياً عنده تصور سلبي عن نفسه مما يؤثر على كفاءته الاجتماعية وذلك قد يعيق تفاعلاته الاجتماعية ، أيضاً هو أقل في المشاركة الاجتماعية .

كما أكدت أيضا دراسة الباحث محمد فتحي في مشكلات إدماج ذوي الإعاقة السمعية بالأسرة وكيفية التغلب عليها، و أوضحت النتائج أن المشكلات تتمثل في الاستخفاف بنمو الطفل من جانب الأسرة واضطراب مواقف التواصل بين الطفل وأسرته والحالة النفسية والانفعالية التي تعيشها الأسرة، واتجاهات وسلوك الأسرة نحو الطفل ، وعدم الوعي بالمعلومات الخاصة بالإعاقة السمعية وطبيعة وخصائص ذوي الإعاقة السمعية عند التفاعل معهم. ( أشرف ، (دس)، ص153) .

من خلال ما توصلت إليه بعض هذه الدراسات يجب ان يكون هناك إعدادات لمناهج خاص بهذه الفئة و مؤطرين و معلمين مؤهلين لذل وفق سياق القسم العادي الإدماجي أو في أقسام خاصة .

هذه الأقسام التي قد تضمن لهم بيئة طبيعية تمكنهم من التفاعل و المشاركة في تجارب الحياة الطبيعية بمكوناتها و مشكلاتها و الاستفادة من خبرات النجاح و الفشل مما قد يضمن لهم تحقيق التكيف الدراسي ، و ما ينبغي الإشارة إليه هو أنه ليس بالضرورة أن الأشخاص المعاقين سمعياً لا يستطيعون تحقيق مستويات أعلى من التحصيل

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حدبي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	---------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

الدراسي فقد نجد مثلاً تلاميذ يعانون من إعاقة سمعية يتحدثون إعاقتهم بشكل ملحوظ و يتحلون بإرادة قد تفوق إرادة العاديين و تجعلهم يتفوقون في دراستهم .

و عليه و من خلال ما تم التطرق إليه ارتأينا البحث في العلاقة بين المساندة الاجتماعية و التحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين المعاقين سمعياً . فقمنا بطرح التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً و تحصيله الدراسي ؟
- ما مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً و درجة إعاقته ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً و درجة إعاقته ؟

## 2- فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً و تحصيله الدراسي .
- مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً و درجة إعاقته .
- توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً و درجة إعاقته .

## 3- أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف هذه الدراسة في :

- معرفة ما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً و تحصيله الدراسي
- التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً .
- معرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً و درجة إعاقته.
- معرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً و درجة إعاقته .

## 4- أهمية الدراسة :

تحدد أهمية الدراسة في تنوع الاهداف التي نسعى الى تحقيقها، و تسليط الضوء على فئة مهمة من فئات المجتمع تمن ذوي الاحتياجات الخاصة و هي فئة المعاقين سمعياً ، إلى جانب إبراز أهمية المساندة الاجتماعية للتلميذ المعاق سمعياً خاصة في مرحلة المراهقة التي تتميز بمجموعة من التغيرات الجسمية و النفسية و الانفعالية التي قد تؤثر

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعيا ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	----------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

في حياة المراهق الاجتماعية عموما و المدرسية على وجه الخصوص، هذا ما يستدعي إعداد برامج تدريبية وجلسات إرشادية لرفع مستوى الدعم و المساندة الاجتماعية للمعاق سمعيا .

كما تكمن أهمية البحث في إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذه الدراسات التي لم تحظى بالكثير من البحث .

## 5- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

**5-1- مفهوم المساندة الاجتماعية :** تعتبر المساندة الاجتماعية التي يختلف فيها الباحثون حول تعريف واحد كاختلاف وجهاتهم النظرية ، فقد ركز الباحثون على العلاقة المتبادلة بين الأفراد بعضهم البعض و البعض الآخر على جوانب متعددة في العلاقات باعتبارها تمثل جوهر المساندة الاجتماعية .

تعريف " كوب " المساندة الاجتماعية طبقا لاتساع شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد و طبقت لمعدل اتصالاته و انفتاحه في هذه العلاقات الودية و تفاعله فيها . ( علي عبد السلام علي (2005) ،ص09)

تعريف " كومن " المساندة الاجتماعية هي المعلومات المقدمة من طرف الآخرين المحيطين بالفرد و الذين يبادلون المحبة و التقدير و المودة و يهتمون برعايته و يعد الفرد من شبكة العلاقات و الاتصالات الاجتماعية . ( بشري اسماعيل (2004) ،ص12)

أما "البرزنجي" فيرى أنها سلوك المساعدة الذي يحصل عليه الفرد فعلا من الآخرين سواء كانت المساعدة مادية أو جسمية أو معنوية أو تفاعل اجتماعي أو تخفيفا لمعاناة من خلال الرعاية و الإرشاد أو تقديم المعلومات أو تقييم الذات . ( البرزنجي (1990) ،ص10) .

و من خلال هذه التعاريف يمكن تعريف المساندة الاجتماعية على أنها إدراك الفرد بوجود عدد كاف من الأشخاص يثق بهم و يشعر أنهم يحبونه و يتقبلونه و كذا درجة الرضا للفرد من المساعدة التي تقدم له من الآخرين.

كما يمكن القول أنها إمكانية وجود أشخاص مقربين من الفرد كالأسرة أو الأصدقاء أو الأقارب يحبونه و يهتمون و يقفون بجانبه و يساعدونه عند الحاجة ماديا و معنويا و هو أيضا يحبهم و يثق فيهم .

**- التعريف الإجرائي للمساندة الاجتماعية :** تعرف المساندة الاجتماعية على أنه الدعم الذي يتلقاه المراهق المتمدرس المعاق سمعيا من طرف المحيطين به، و تتمثل في الدرجة المتحصل عليها في مقياس " السميدوني " 1997.

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساعدة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	----------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

## 5-2- مفهوم الإعاقة السمعية : هناك العديد من الاتجاهات التي حاولت تفسير مفهوم الإعاقة السمعية وفقاً

لمحاكاة معينة منها درجة فقدان السمع و الأسباب المؤدية لفقدان السمع و من بين هذه التعريفات مايلي :

يعرف احمد اللقاني \_ امير القرشي الإعاقة السمعية على انه كل درجات فقدان السمع و أنواعه ، الذي يشمل الصمم و ضعف السمع و يشير هذا المصطلح إلى وجود عجز في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة ما في الجهاز السمعي . ( احمد اللقاني ، امير القرشي ، (1999))

أما مصطفى القمش فيعرف الإعاقة السمعية بأنها انحراف في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي . ( مصطفى القمش ، (2000) ص 272).

من جهته عرف الباحث " عواطف محمد " 2013 الإعاقة السمعية على انها مصطلح يشير الى وجود عجز في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة في مكان ما في الجهاز السمعي ، فقد تحدث المشكلة في الأذن الخارجية أو الوسطى أو الداخلية أو العصب السمعي الموصل للمخ . ( عواطف محمد ، (2013)، ص 41).

من خلال ماسبق من تعاريف يمكن تعريف الإعاقة السمعية على انها خلل أو قصور يصيب الاجهزة السمعية للفرد مما يؤدي إلى وجود صعوبات في سماع الأصوات و المثيرات الخارجية ، و يرجع ذلك إلى عوامل وراثية أو فيزيولوجية و ينقسم ذوي الإعاقة السمعية إلى فئتين :

- الصم : هم الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في الحياة سواء من ولدو فاقدين للسمع، أو من أصيبو بالصم في طفولتهم المبكرة قبل اكتساب اللغة و لا يجدي معهم استخدام أي معينات سمعية .

- ضعاف السمع : هم الذين لديهم قصور سمعي بدرجة معينة لكن يمكنهم السمع سواء باستخدام معينات سمعية أو بدونها حسب درجة الإعاقة السمعية لديهم .

- التعريف الإجرائي للإعاقة السمعية : هي درجة الإعاقة التي يتميز بها كل مراهق متمدرس من عينة الدراسة، و تشمل مستوى الإعاقة العميقة ، المتوسطة و الضعيفة ، و التي عبرنا عليها 1،2،3، على التوالي .

## 5-3- مفهوم التحصيل الدراسي :

تعرف مایسة احمد نايل التحصيل الدراسي على أنه مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل الدراسي أو الأكاديمي ، تتحدد درجته عن طريق مجموعة من أساليب التقويم . (مايسة احمد نايل (2002)، ص 104)

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعيا ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	----------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

- **التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي** : يعرف التحصيل الدراسي في دراستنا على أنه مجموع المعارف و المهارات التي يكتسبها المراهق المتمدرس المعاق سمعيا من خلال المنهاج الدراسي، و هو المعدل الذي تحصل عليه أفراد عينة الدراسة في الفصل الثالث من السنة الدراسية 2018-2019 .

### ثانيا : الجانب الميداني :

#### 1- منهج الدراسة :

يتحدد منهج الدراسة في إطار أبعاد طبيعة المشكلة و أهدافها، و في هذا الصدد يعرف " حنا داوود و آخرون (1991) تختار المشكلة منهج بحثها ، و قد تختار المشكلة المراد دراستها أكثر من منهج وفق طبيعتها و تحليل أبعادها ". ( برجي مليكة (2018)، ص154)

و المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي كونه الملائم لموضوع دراستنا للكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية و التحصيل الدراسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين المعاقين سمعيا .

#### 2- الدراسة الاستطلاعية :

قبل الشروع في الدراسة الأساسية قمنا باستطلاع الميدان و ذلك من خلال القيام بدراسة استطلاعية حول عينة الدراسة ، بحيث تعد البوابة التي ينطلق منها الباحث في تحديد مايتطلبه البحث نظريا و ميدانيا ، فهي خطوة مهمة قبل الخوض في الدراسة الأساسية ، كونها مكنتنا من معرف مدى صلاحية أداة الدراسة المستخدمة ، و كذا التأكد من صدقها و ثباتها و بذلك نستطيع التعرف على اية مشكلة يمكن ان تظهر قبل القيام بالدراسة الاساسية ، كما تمكنا من التعرف على خصائص المجتمع الأصلي للدراسة .

#### 3- حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية** : لقد أجريت الدراسة بمركز يتكفل بالصم البكم و المكفوفين المتواجدين ببوخالفة ولاية نيزي وزو، و الذي يحتوي على نظام داخلي و نصف داخلي فتح سنة 1995 و يحتوي على 92 تلميذا كما تحتوي على طاقم إداري يتولى تسيير شؤونها و طاقم طبي لرعاية صحتهم .

- **الحدود الزمانية** : تمت الدراسة في الفترة الممتدة من بداية شهر ماي 2019 الى نهاية شهر ماي 2019.

#### 4 - عينة الدراسة :

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حدي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	--------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تعتبر عملية اختيار العينة من الخطوات الهامة للبحث ، حيث يقوم الباحث بتحديد مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الدراسة أو المشكلة التي يختارها ، و العينة مجموعة صغيرة مأخوذة من المجتمع الاحصائي بحيث تمثل ذلك المجتمع في الخاصية المدروسة . (برجي، (2018)، ص182)

قمنا باختيار عينة الدراسة الحالية بالطريقة القصدية التي تتوافق مع خصائص هذه الدراسة و تمثلت في 15 مراهق متمدرس يعانون من إعاقة سمعية وفق ثلاث مستويات ضعيفة و متوسطة و عميقة .

#### جدول رقم (01) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
20%	3	الذكور
80%	12	الإناث
100%	15	المجموع

تبين من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بحيث يمثل الإناث نسبة 80% أما نسبة الذكور فتتمثل 20%

#### جدول رقم (02) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة الإعاقة السمعية

النسبة المئوية	التكرار	درجة الإعاقة السمعية
20%	3	ضعيفة
20%	3	متوسطة
60%	9	عميقة
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن أفراد ذوي الإعاقة السمعية العميقة تمثل أكبر نسبة وهي 60% و تليها فئتي الإعاقة السمعية الخفيفة و المتوسطة بنسبة 20% لكل فئة .

### 5- أدوات الدراسة :

للتحقق من صدق فرضيات البحث استخدمنا مقياس المساندة الاجتماعية " لسوزان ديون " الذي تم تكيفه على البيئة العربية من طرف الباحث " السمادوني سنة 1997 ، الذي يتحور حول مدى شعور الفرد بتلقي الدعم الاجتماعي و النفسي من الآخرين في الأسرة و المدرسة و المجتمع .

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حدي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعيا ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	--------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

لكن قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية لابد من التحقق من صدقه و ثباته أثناء الدراسة الاستطلاعية و عليه تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 10 مراهقين متمدرسين لديهم مستوى متفاوت من الإعاقة السمعية .

**5-1- صدق المقياس :** للتأكد من صدق المقياس اعتمدنا على صدق المحكمين و هو إجراء يتمثل في تقديم المقياس في صورته الأولى إلى مجموعة من المحكمين لمراجعة عباراته و مفرداته بحيث يجدد كل محكم من المحكمين مدى علاقة كل بند من بنود المقياس بموضوع الدراسة و أهدافها، و ذلك بعد توضيح مفهوم متغيرات الدراسة إجرائيا . ( أبو النيل محمد (1987)، ص 86).

و للتأكد من صدق المحتوى في هذه الدراسة قمنا بتوزيع الأداة في صورتها الأولى على سبعة أساتذة من قسم العلوم الاجتماعية من جامعة مولود معمري بتيزي وزو، حيث أخذنا بعين الاعتبار توجيهاتهم و ملاحظاتهم التي تركزت معظمها على تعديل صياغة بعض بنود المقياس حسب الجدول التالي :

#### جدول رقم (03) : يمثل صدق المحكمين

الملاحظات	طبيعة التحكيم
مناسبة لفرضيات البحث .	البيانات العامة
واضحة مع إضافة بعض التعديلات .	التعليقات
حذف البدائل (تنطبق تمام ، تنطبق كثيرا ، تنطبق أحيانا ، تنطبق قليلا ، لا تنطبق على الإطلاق ) و استبدالها ب ( أحيانا ، دائما ، أبدا ) و التي تتناسب طبيعة افراد العينة حسب آراء المحكمين .	بدائل الأجوبة
قمنا بحذف البنود التي رأيناها غير مناسبة .	عدد الفقرات
إجراء بعض التعديلات و التصحيحات اللغوية على بعض الفقرات .	محتوى الفقرات
- حذف التعديلات و التصحيحات التي لا تقيس مستوى المساندة لدى المراهق المعاق سمعيا . - استبدال بعض المصطلحات . - حذف بعض العبارات و البنود المتكررة . - اقتراح بعض الفقرات و البنود .	مدى قياس المقياس

في ضوء ما أشار إليه الأساتذة المحكمين من آراء و توجيهات تم وضع المقياس في صورته الجديدة ليشمل (27) بندا بعدما كان يتكون من (30) بندا .

#### **5-2- ثبات المقياس :**

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من 10 مراهقين متمدرسين ، و بعدها تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية التي يقصد بها تجزئة الفقرات أو العبارات المكونة للأداة إلى جزئين ، الجزء الأول يحتوي على العبارات الفردية و الجزء الثاني يحتوي على العبارات الزوجية .

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	----------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تم حساب معامل الارتباط بين درجة العبارات الفردية و الزوجية و الذي قدر ب (0,49) و باستعمال معادلة سبيرمان براون التصحيحية تم الحصول على معامل الثبات الكلي للمقياس الذي قدر ب (0,65) عند مستوى الدلالة (0,01) و هذا ما يدل على ثبات المقياس .

### 5-3- طريقة التصحيح :

يتم تصحيح مقياس المساندة الاجتماعية وفق البدائل التالية : ( دائما - أحيانا- أبدا ) ، تعطى للمبحوث الدرجة "2" إذا أجاب دائما و الدرجة "1" إذا أجاب أحيانا ، و الدرجة "0" إذا أجاب أبدا ، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (1-54) درجة ، تنحصر مستوى المساندة الاجتماعية المنخفضة ما بين (1-18) درجة ، تنحصر مستوى المساندة الاجتماعية المتوسطة ما بين (19-36) درجة ، فيما تنحصر مستوى المساندة الاجتماعية المرتفعة ما بين (37-54) درجة .

### 6 - الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

للتحقق من فرضيات الدراسة قمنا باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة و التي احتوتها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss ) .

### 7- عرض ، تحليل و مناقشة نتائج الدراسة :

#### 7-1- عرض ، تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على انه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً و تحصيله الدراسي " .

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول

**جدول رقم (04) : يمثل العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً و تحصيله الدراسي .**

المتغيرين	العينة	قيمة R المحسوبة	قيمة R المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المساندة الاجتماعية التحصيل الدراسي	15	0.42	0.64	13	0.01	غير دالة

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعيا ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	----------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

يتضح من خلال الجدول ان قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين المساندة الاجتماعية و التحصيل الدراسي بلغت (0,42) و هي أصغر من قيمة R المجدولة المقدرة ب (0.64) عند مستوى الدلالة (0.01) ، و عليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعيا و تحصيله الدراسي ، و منه فرضية ببحثنا القائلة أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعيا و تحصيله الدراسي لم تتحقق .

و هذا ما يتعارض مع دراسة " تايلور" سنة 1993 التي توصلت إلى أن المساندة الاجتماعية للمراهقين المعاقين قد ارتبطت ايجابيا بتحصيلهم الدراسي ، فكلما كانت المساندة الاجتماعية مرتفعة كانت نتائج التحصيل الدراسي جيدة ، هذا ما يدفعه للمثابرة و العمل و التخفيف من حدة الإضطرابات النفسية و تجاوز الأزمات الناتجة عن عجزه الجسمي ، مما ينعكس عليه ايجابيا كما يساعده ذلك على تعزيز ثقته بنفسه و الرفع من دافعيته للتعلم ، هذا و يساعدهم الأخصائيون النفسيون كونهم متواجدون في مراكز خاصة ، فهناك معاملة خاصة بهم و وسائل و مناهج تتوافق معهم للتخفيف من آلامهم و مشاكلهم و التكيف مع إعاقاتهم و التعامل معها ، مما لا يشعرهم بالنقص و يساعدهم على التوافق النفسي و الاجتماعي و الأكاديمي خاصة، و بما أن كل أفراد عينة بحثنا من ذوي الاحتياجات الخاصة فهم يتلقون نفس المعاملة من طرف المحيطين بهم في الأسرة المدرسية و عليه يمكن أن تكون هناك متغيرات أخرى قد تؤثر في مستوى التحصيل، و عليه يجب على الأسرة مراعاة الجانب النفسي للمراهق المعاق سمعيا و معاملته كغيره من الأفراد و تقديم المساندة اللازمة له مما يساعده على تنمية قدراته .

## 7-2- عرض ، تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه : " مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعيا مرتفع " .

### جدول رقم (05) : يمثل مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعيا .

النسبة المئوية	التكرار	مستوى المساندة الاجتماعية
0%	0	مستوى منخفض ( 1-18)
93%	14	مستوى متوسط ( 19-36)
7%	1	مستوى مرتفع ( 37-54)
100%	15	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة ذوي مستوى المساندة الاجتماعية المتوسطة بلغ 14 تلميذ من مجموع 15 تلميذ و هذا ما يمثل نسبة ( 93%) فيما بلغ عدد أفراد العينة ذوي المستوى المرتفع فردا واحدا و هذا

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	----------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

ما يمثل نسبة (7%)، أما نسبة الأفراد ذوي المساندة الاجتماعية المنخفض فقد كانت نسبته (0%) و هذا ما بين أن النسبة المعتبرة من أفراد عينة بحثنا يحظى بمستوى مساندة اجتماعية متوسطة، و منه الفرضية لم تتحقق .

و هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الباحثة " Elinor " في نظرية التبادل الاجتماعي التي انتهت إلى أن تقديم المساعدات المادية و النفسية و الأدائية متداخل في العلاقات المتبادلة بين الأفراد و لكن الوصول في تحقيق التوازن في تلك العلاقات المتبادلة أمر صعب خاصة عندما تزداد حاجة المتلقي إلى المساندة الاجتماعية . (حنان مجدي سليمان (2009) ).

و يرجع مستوى المساندة الاجتماعية المتوسط إلى نقص برامج التكوين سواء في المدارس أو الجامعات حول كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لكونه ميدان حديث النشأة .

بالإضافة إلى الصعوبات التي يجدها المحيطين بالمعاق سواء أفراد الأسرة و الأصدقاء في اختيار الطريقة المناسبة في التعامل مع المعاق حسب درجة إعاقته و خصوصياتها، إلى جانب شعور المعاق خاصة في مرحلة المراهقة التي تتميز بالكثير من الصراعات النفسية و الاضطرابات السلوكية مما يولد لديه نوع من الإحباط، الذي قد يدفعه للانطواء و رفض إقحام أفراد الأسرة في الصعوبات و المشاكل التي يواجهها و عدم الاعتماد أحيانا على أصدقائه في تجاوز المواقف الصعبة . إلى جانب نظرة المجتمع السلبية تجاه هذه الفئة لعدم معرفة كيفية التواصل معهم بسبب نقص الإمكانيات المادية و نقص الخبرة في هذا المجال، و عليه كان لزاما على الوالدين البحث عن مختلف الأساليب للتعامل مع الابن الأصم، وفهم احتياجاته و إشباعها و تقديم المساعدة التي يحتاجها .

### 7-3- عرض ، تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص هذه الفرضية على " توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الإعاقة السمعية و مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعياً "

**جدول رقم (06): يمثل نتائج معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الإعاقة السمعية و مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المعاق سمعياً**

المتغيرين	العينة	قيمة R المحسوبة	قيمة R المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الإعاقة السمعية المساندة الاجتماعية	15	-0.11	0.64	13	0.01	غير دالة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين مستوى الإعاقة و مستوى المساندة الاجتماعية بلغت (-0,11) و عي أصغر من قيمة معامل الارتباط بيرسون المجدولة المقدر ب (0,64) عند

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حدي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	--------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

مستوى الدلالة ( 0,01)، و عليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الإعاقة للمراهق المتمدرس و مستوى المساندة الاجتماعية ، هذا يدل على أن الفرضية الثالثة من بحثنا و التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الاعاقة و مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس لم تتحقق .

فعليه مستوى المساندة الاجتماعية لدى المراهقين المتدربين المعاقين سمعياً لا ترتبط بمستوى الإعاقة ، ففقدان السمع قد يؤثر في شخصية الفرد بكافة جوانبها اللغوية و النفسية و الاجتماعية و التربوية ، هذا ما توصلت اليه دراسة الباحث عبد اللطيف القريطي سنة (1996) التي انتهت الى وجود اختلاف بين مكونات شخصية الصم و العادين و التي يترتب عنه اضطرابات نفسية لدى المعاق سمعياً ، تظهر في عدم التوازن العاطفي و الانطواء و الشعور بالنقص و الوحدة النفسية. كما لا يرتبط مستوى المساندة الاجتماعية بدرجة الإعاقة بسبب عدم توفر وسائل التواصل في مجتمع لا يعرف كيفية التعامل و التواصل مع المراهق المعاق سمعياً ، فكل المعاقين بغض النظر عن درجة إعاقتهم يحتاجون مساندة من المحيطين بهم خاصة في مرحلة المراهقة .

كما أشار الباحث شاكرا قنديل أن للإعاقة السمعية آثار سلبية على المراهق المعاق سمعياً خاصة فئة الصم منهم، حيث تظهر آثارها واضحة أثناء تعليمه و التعامل معه و ذلك بسبب نقص تفاعله مع المتغيرات الحسية في البيئة التي تحيط به، فكلما كان مستوى الإعاقة مرتفع كلما ازدادت صعوبة التعامل معه .

#### 7-4- عرض، تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

تنص هذه الفرضية على : "توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الإعاقة السمعية و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً "

جدول رقم (07) : يمثل نتائج معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الإعاقة السمعية و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً .

المتغيرين	العينة	قيمة R المحسوبة	قيمة R المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الإعاقة السمعية	15	-0,65	0,64	13	0,01	غير دالة
التحصيل الدراسي						

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين مستوى الإعاقة و مستوى التحصيل الدراسي بلغت قيمة (-0,65) ، و هي أكبر من قيمة معامل الارتباط بيرسون المجدولة المقدر ب ( 0,64) عند مستوى الدلالة (0,01) ، و عليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساعدة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	----------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

بين مستوى الاعاقة للمراهق المتمدرس و مستوى تحصيله الدراسي و نقبل الفرضية البديلة . هذا يدل على ان هذه الفرضية تم قبولها .

هذا ما يتفق مع دراسة الباحثة " ليندة روبرت " (1996) التي انتهت الى أن الآباء كان لديهم توقعات تعليمية عالية لأطفالهم المعاقين ، إلا ان المعاقين فشلوا في تحقيق تلك التوقعات بسبب أدائهم الأكاديمي المنخفض و مشاكل المنهج ، بالإضافة إلى المشاكل النمائية المصاحبة للإعاقة . و في هذا السياق تشير الدراسات إلى أن ما نسبته 20% إلى 40 من الأطفال المعاقين سمعياً يعانون من عدم القدرة على التعليم . (Ewing (1973

هذا و تؤثر الإعاقة السمعية بمستوياتها بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد ، و لما كانت جوانب التحصيل الدراسي مرتبط بالنمو اللغوي للمراهق ، فمن الطبيعي أن تتأثر الجوانب التحصيلية سلبا خاصة في مجالات القراءة و الكتابة و الحساب .

يواجه الأفراد المعاقين سمعياً صعوبات في التحصيل الدراسي مقارنة بتحصيل الأفراد العاديين خاصة صعوبة الاداء في التحصيل القرائي الذي يرجع الى اثر الإعاقة و يتضح ذلك من خلال دراسة دينمارك حول التلاميذ المعاقين سمعياً الذين بلغت اعمارهم 16 سنة ، و التي انتهت إلى ان مستوى تحصيلهم لم يزد عن تحصيل الأطفال العاديين في عشر سنوات . فهذا ما اثبتته العديد من الدراسات حيث كلما زادت المتطلبات اللغوية و مستوى تعقدها اصبحت قدرة التلاميذ المعاقين سمعياً على التحصيل الدراسي أضعف . (عبد المطلب القريطي (2005)، ص 118) .

## استنتاج عام :

تناولت هذه الدراسة موضوع " المساعدة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً " هدفنا من خلاله التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المساعدة الاجتماعية كمفهوم اجتماعي و التحصيل الدراسي كمتغير تربوي لدى فئة حساسة من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تستدعي معاملة خاصة من المحيطين بهم، ألا و هي فئة المعاقين سمعياً و بالخصوص في مرحلة جد حساسة من حياة الفرد و هي مرحلة المراهقة التي تتميز بمجموعة من التغيرات الجسمية، العقلية و الانفعالية، كل ذلك من شأنه ان يؤثر في حياته المدرسية، الى جانب التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الإعاقة السمعية و كل من التحصيل الدراسي و المساعدة الاجتماعية . و بعد تطبيق مقياس المساعدة الاجتماعية "للسمادوني" توصلنا الى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى المساعدة الاجتماعية و التحصيل الدراسي لدى المراهق المعاق سمعياً، الذي قدر ب 0,42 و هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 ما يدل ان تم قبول الفرضية .

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	----------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

- مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق المعاق سمعياً مرتفع، و هذا ما يدل على عدم تحقق الفرضية الثانية من بحثنا لكون 93% من عينة بحثنا يتلقون مستوى متوسط من المساندة الاجتماعية، و هذا راجع ربما إلى نقص خبرة أفراد الأسرة و الأصدقاء في التعامل مع هذا النوع من الإعاقة خاصة في مرحلة عمرية حرجة كمرحلة المراهقة.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة غير دالة احصائياً بين مستوى المساندة الاجتماعية و مستوى الإعاقة السمعية للمراهق المعاق سمعياً تقدر ب  $-0,11$ ، و هذا ما يفسر أنه ليس من الضروري تقديم مستوى من المساندة الاجتماعية تبعاً لدرجة الإعاقة.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة قوية بين مستوى الإعاقة السمعية و مستوى التحصيل الدراسي للمراهق المعاق سمعياً قدرت ب  $-0,65$ ، و هذا ما يدل على قبول الفرضية الرابعة من بحثنا، و هذه النتيجة منطقية فكلما نقصت درجة الاعاقة زاد التحصيل الدراسي و العكس صحيح، نظراً ان التحصيل الدراسي متغير يرتبط بصفة مباشرة بالصحة الجسمية و النفسية للفرد و التي بدورها تتناسب عكسياً مع درجة الاعاقة.

## خاتمة :

تتأثر شخصية المعاق سمعياً باتجاهات الآخرين نحوه و نحو إعاقته مهما كانت درجة الإعاقة ، خاصة في مرحلة المراهقة أين يكون بحاجة ماسة الى الدعم و المساندة من طرف المحيطين به في المجتمع من أفراد أسرته، و أعضاء الأسرة المدرسية لمواجهة المواقف الصعبة و الاضطرابات التي يمر بها، و من ثم تحقق التوافق النفسي، الاجتماعي و المدرسي . و تزداد حاجة المعاقين سمعياً الى هذه المساندة في المرحلة التعليمية لما لها من علاقة مباشرة بتوافقهم و تحصيلهم الدراسي، و عليه كان من الضروري على المحيطين بهم مراعاة الجانب النفسي للمراهق المعاق سمعياً و مسانده، مما يساعده على تنمية قدراته العقلية لكونهم يختلفون عن العاديين من حيث القدرة على التفكير المجرد التي قد تنعدم عند التلميذ الأصم، و لذلك وجب معاملته كقائمة بذاتها دون مقارنتهم بأقرانهم العاديين كل هذا يتطلب مسانده و تشجيعه حتى يندمج بسلام في المجتمع و يحقق نوع من التكيف النفسي و الاجتماعي و المدرسي .

## اقتراحات علمية:

- من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا حاولنا تقديم مجموعة من الاقتراحات التي رأيناها مناسبة نظراً لما صادفناه خلال دراستنا الميدانية و منها :

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	----------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

- ضرورة الاهتمام أكثر بفئة المعاقين و ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، و استغلال طاقاتهم الكامنة و مواهبهم التي يتمتعون بها من خلال دمجهم في شتى مجالات الحياة سواء المدرسية منها او المهنية .
- مواصلة متابعة المعاقين سمعياً بعد خروجهم من المدارس و المراكز الخاصة، و إتاحة فرص العمل لهم من أجل ضمان مساندة اجتماعية تساعدهم على المشاركة العملية و الفعلية داخل المجتمع، وذلك ما يساعدهم على كسب ثقة في النفس اكثر و العمل على اثبات وجودهم .
- القيام بورشات عمل تنمي الوعي و روح التعاون و التضافر مع هذه الفئة كأهم أفراد عاديين، و فتح فضاءات إعلامية لبث الوعي الاجتماعي حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بشتى أنواعها، و توعية أسر المعاقين حول كيفية التعامل مع المعاق .
- ضرورة التدخل المبكر للمرشدين التربويين و الأخصائيين النفسانيين و الاجتماعيين من أجل مساعدة المعاقين على تحقيق التوافق و الصحة النفسية، بمراعاة المرحلة النمائية التي تختلف من فرد لآخر خاصة عند فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تقديم المزيد من الدراسات حول أهمية المساندة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف إعاقاتهم .

### قائمة المراجع:

1. أحمد، عبد اللطيف أبو سعد (2009). دليل المقاييس و الاختبارات النفسية و التربوية، القاهرة : عالم الكتب، د ط .
2. اسماعيل، بشرى (2004). المساندة الاجتماعية و التوافق المهني، مصر : مكتبة الانجلو مصر .
3. حنان، مجدي سليمان ( 2009)، "المساندة الاجتماعية و علاقتها بجودة الحياة عند مرضى السكري"، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التربية، جامعة الجزائر .
4. رضا، البرزنجي دنيا خاف ( 1990)، "بناء مقياس الإسناد الاجتماعي لطلبة الجامعة"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، بغداد .

الصفحة: 166-183	المجلد: 09 / العدد: 01 / 2021	المؤلفة: حميدة حديبي	عنوان المقال: المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً ( دراسة ميدانية بمركز الصم البكم بتيزي وزو )
-----------------	-------------------------------	----------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

5. عبد المطلب، القريطي ( 2005 ) . سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط1.
6. علي عبد السلام ، علي(2005) . المساندة الاجتماعية و تطبيقاتها العلمية في حياتنا اليومية ، مصر : مكتبة النهضة المصرية .
7. عواطف، محمد حسانين(2013) . تربية و تعليم المعاقين سمعياً في القرن 21، القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ط1.
8. مايسة، أحمد النيل ( 2002 ) . التنشئة الاجتماعية، مصر : دار المعرفة ، ط1.
9. محمود السيد، أبو النيل ( 1987 ) . الإحصاء النفسي و الاجتماعي و التربوي ، بيروت : دار النهضة العربية .
10. مصطفى، نوري القمش (2000) . الإعاقة السمعية و اضطرابات النطق و اللغة، عمان : دار الفكر للطباعة و النشر، ط3.
11. نورا بوشدوب، شهرزاد(2008)، "المساندة الاجتماعية و أثرها على بعض العوامل الشخصية و استراتيجيات التعامل مع الضغوط"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة الجزائر .
12. سلطاني محمود، ابتسام (2009). المساندة الاجتماعية و إحداث الحياة الضاغطة ، عمان : صفاء للنشر و التوزيع ، ط1.
13. الخطيب، جمال(2005). مقدمة في الإعاقة السمعية، عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع .
14. Ewing (1973). Educational, guidance of the deaf children , Engl wood cliffs .